

تعيش الإنسانية في العصر الراهن حالة من القلق والاضطراب الوجودي، وتراجع البعد الروحي في حياة الإنسان. ومن بين أهم الأدوات التي قدّمها الإسلام لمعالجة الأزمات الوجودية والاضطرابات النفسية تتمثل في العبادات، وإنما بوصفها منظومة تربوية متكاملة تستهدف إصلاح الإنسان في أبعاده العقلية والروحية والنفسية والاجتماعية. وفي هذا الإطار تبرز الصلاة على النبي ﷺ كعبادة ذات خصوصية فريدة؛ تتجاوز حدود الطقس إلى أثرٍ أعمق في النفس والعقل والروح.